***Dirasat*: Human and Social Sciences, Volume 52, No. 5, 2025, 6185**

Deanship of Scientific Research

The Common Semitic and the Comparative Common Verbal Semitic

Tagreed Aedan Haleot *, Auday H.Ali

Department of Arabic Language, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq.

Received: 18/11/2023
Revised: 3/2/2024
Accepted: 25/6/2024
Published online: 1/5/2025

* *Corresponding author:*
dr.tagred@uomustansiriyah.edu.iq

Citation: Halyout, T. E., & Ali, A. H. (2025). The Common Semitic and the Comparative Common Verbal Semitic. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *52*(5), 6185. https://doi.org/10.35516/hum.v52i5.6185

© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The research aims to study the common Semitic and the common comparative verbal Semitic in modern semantic studies to investigate the differences in the use of these two terms in comparative studies.

Methods: The researcher followed a comparative, historical, and descriptive approach in her research, as these methods are fundamental in modern linguistic studies. No other method can dispense with the historical and descriptive approach, given the ongoing evolution in linguistic conditions, whether synchronic or diachronic. Therefore, the work in comparative methodology relies on the historical and descriptive approach.

Results: Some researchers have confused between the terms common Semitic and the common comparative verbal Semitic in comparative semantic studies. The research has demonstrated the distinctions in their usage.

Conclusions: The agreement of words both phonetically and semantically in Semitic languages is classified under the phenomenon of common Semitic. However, their agreement phonetically with differences in meaning falls under comparative common Semitic.

Keywords: The Semitic, language, the common, comparative, verbal, Semitic.

المشترك السامي والمشترك اللفظي السامي المقارن

تغريد عيدان حليوت*، عدي حسين علي

قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد، العراق

ملخّص

الأهداف: يهدف البحث لدراسة المشترك السامي والمشترك اللفظي السامي المقارن في الدراسات الدلالية الحديثة؛ لبيان الفروق في توظيف المصطلحين في الدراسات المقارنة.

المنهجية: اتبعت الباحثة في بحثها المنهج المقارن والتأريخي والوصفي، لأن هذه المناهج، هي الأولى للدرس اللساني الحديث، إذ لا يمكن لأي منهج آخر أن يستغني عن المنهج التاريخي والوصفي باعتبار التطور الحاصل في الحالة اللغوية وباعتبار وصفها سواء أكان آنيًا أو تعاقبيًا؛ ولذلك العمل في المنهج المقارن يعتمد على المنهج التأريخي والوصفي.

النتائج: خلط بعض الباحثين بين مصطلحي المشترك السّامي، والمشترك اللفظي السّاميّ المقارن في الدراسات الدلالية المقارنة، وقد أثبت البحث الفروق في توظيفهما.

الخلاصة: إنّ اتّفاق الألفاظ لفظيًا ومعنويًا في اللغات السامية يصنّف ضمن ظاهرة المشترك السّامي، أمّا اتفاقها لفظيًا، واختلافها في المعنى فتندرج ضمن المشترك اللّفظي السّامي المقارن.

الكلمات الدالة: اللغات، السامية، المشترك، السامي، اللفظي، المقارن.

مقدمة

تشترك اللّغات السّاميّة في عدد كبير من الألفاظ، التي تمثّل المخزون اللّغوي المشترك لها، والتي يمكن تصنيفها (بعلبكي، د.ت)، ضمن ظاهرتين، هما: المشترك السّامي، والمشترك اللّفظي السّاميّ المقارن.

وثمّة فروق في توظيف المصطلحين(المشترك السّامي)، و(المشترك اللّفظي السّامي المقارن) في الدّراسات الحديثة المقارنة، فيعرف المستشرق الألماني برجستراسر(المشترك السّامي)، بأنّه:((الكلمات التي تشترك فيها كل اللّغات السّاميّة)) (عبد التواب، 1994)، أمّا الألفاظ التي تفرّد عدد من اللغات السّاميّة في استعمالها، فيرى برجستراسر أنّها قد تكون من المشترك السّامي إلّا أنّها تُنوسِيت في بعض اللّغات السّاميّة، فهُجِرت في الاستعمال اللّغوي، أو قد تكون اختُرِعت في الاستعمال اللّغويّ (عبد التواب، 1994)

ويعرّف حازم كمال الدّين المشترك السّامي، بأنّه: ((الكلمات التي توجد في معظم اللّغات السّاميّة، وترجع إلى أصل اشتقاقيّ واحد، ويصاحبه تطابق في المعنى أو وجود حقل مشترك في المعنى) (كمال الدين، 2007)، وفي ضوء تعريفه يضع معايير لتوظيف المصطلح في الدّراسات الدّلاليّة، فالمعيار الأوّل: يشترط وجود اللّفظ في كلّ اللّغات السّاميّة أو معظمها، وفي الحالة الأخيرة يجب أن تقسّم هذه اللّغات على: شماليّة، وجنوبيّة، وشرقيّة (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

أمّا المعيار الثّاني فيتمثّل بوحدة الأصل الاشتقاقيّ، أي الاتفاق في الأصل اللّغويّ ومعناه، ويشترط في الأصل الاشتقاقيّ أن يصاحبه الاشتراك في الحقل الدلاليّ، وهو المعيار الثالث (كمال الدين،2008)، يقول حازم كمال الدّين: ((أمّا وحدة الأصل الاشتقاقيّ \ فلا بدّ أنْ يصاحبه وجود حقل مشترك بالنسبة للمعنى، وهو معيار في غاية الأهميّة؛ لأنّ الكلمة في حدّ ذاتها ما هي إلّا قالب متشابك الشّكل والمعنى)) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008، صفحة 20)، فإذا تعدّدت أبنية اللّفظ وصوره، ولا يُوجَد حقل دلاليّ مشترك، فتُعدّ الألفاظ وحدات مستقلة؛ لصعوبة معرفة الرّابط الدّلالي السّامي بينها (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، ((وفي مثل هذا الأمر يصعب تصوّر قالب مشترك تفرّعت عنه هذه القوالب، إذا تصوّرنا افتراضيًّا هذا القالب المشترك، فإنّه سيكون مقتصرًا على الشّكل (الجانب الفونولوجي) دون المعنى، والذي يعدّ حقلًا مشتركًا لكل هذه المعاني المستحدثة)) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008، صفحة 20)، فلفظ (اللّحم) في منظوره، من المشترك السّامي؛ لاشتراك الحقل الدّلاليّ، وهو الطّعام، إذ ورد في العبريّة (לֶחֶם) والسّريانيّة (ܠܶܚܡ) بمعنى الخبز، وفي العربيّة دلّ على المعنى المتعارف عليه، فالاشتراك السّاميّ تمثّل الاتفاق في صورة اللّفظ، والحقل الدّلالي الذي جوّز إطلاق مصطلح المشترك السّاميّ عليه (كمال الدين،2008)، والفعل (سَجَع) عنده من المشترك السّاميّ، إذ ورد في العربيّة بمعنى صوت الحمام، وفي العبريّة (שָׁגָה) بمعنى هاج، وفي الآشوريّة (šegu) بمعنى عوى؛ ولانعدام وجود معنى سامي ارتبطت به دلالات اللّفظ يرى أنّ مسوّغ الاشتراك السّاميّ يتمثّل في اشتراك الحقل الدّلاليّ الذي ارتبطت به معاني اللّفظ، المتمثّلة بإصدار الصّوت (كمال الدين, علم الدلالة المقارن, 2007)، لذلك أورد كلًّا من لفظي (اللّحم) و(سَجَع) في معجمه (معجم مفردات المشترك السّامي في اللغة العربيّة) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

أمّا الألفاظ التي تشترك لفظيًا- في الهيكل الفونولوجي- ولا يوجد حقل دلاليّ مشترك يجمعها، فيرى أنّ إطلاق مصطلح (المشترك السّاميّ) عليها من قبيل الافتراض، مثال ذلك: لفظ (الحجاب) في العربيّة يدلّ على السّتر، واللحمة الرقيقة، والقصب، والأُفق، وفي العبريّة(חָגָב) جاء بمعنى الجراد او الجندب ((كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، (سجيف، 2008)، وفي السّريانيّة (ܢܸܓܒ ܚܒܝܒܐ) بمعنى الصنم أو الهيكل (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، يقول:

وإذا تصورنا افتراضيًا أنّ الكلمة تدخل في دائرة المشترك السّاميّ، على أنّها من قبيل الكلمات التي تسمّى عند المحدثين بكلمات المشترك اللّفظي، وتوزّعت معانيها بين هذه اللّغات، فإنّ هذا الرأي الأخير يعدّ هو كذلك رأيًا افتراضيًا؛ وذلك لأنّنا لا نملك نصوصًا من السّاميّة الأولى Proto_semitic يتّضح من خلالها أنّ هذه الكلمة تحمل كل هذه المعاني. (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008، صفحة 22/21)، وإن اقتصر الحقل الدلاليّ المشترك على لغتين دون اللّغات السّاميّة الأخرى، فإطلاق مصطلح (المشترك السّامي)على اللّفظ يكون من قبيل الافتراض؛ لانعدام وجود نصوص من السّاميّة الأولى؛ لمعرفة معاني اللّفظ، لوضعه ضمن المشترك السّاميّ (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) .

إنّ اشتراط معيار الاشتراك في الحقل الدّلاليّ في توظيف المصطلح يؤدي إلى الخلط في التحليل الدّلاليّ المقارن للألفاظ التي تقع ضمن ظاهرة المشترك السّامي، كون الحقل الدّلاليّ يدلّ على معنى عام تندرج تحته دلالات جزئيّة متقاربة للألفاظ، فلفظ (اللّحم) لا يمكن عدّه من المشترك السّاميّ؛ لاختلاف الدّلالة الجزئيّة الخاصّة باللّفظ؛ لأنّ كل لغة استعملت اللّفظ بحسب احتياجها اللّغوي، فدلالة الخبز تختلف عن دلالة اللّحم الواردة في العربيّة، وإن صح اجتماع الدّلالتين في حقل دلالي مشترك، فإن اعتمد الباحث على معيار الاشتراك في الحقل الدّلالي، فكيف سيفصل بين المشترك السّاميّ وبين مصطلح المشترك اللّفظي السّامي في التحليل الدّلالي المقارن للفظ السّاميّ؟

ودراسة الحقل الدّلاليّ المقارن يتمثّل في البحث عن الكليّات؛ بمعنى البحث عن المعنى العام الجامع لهذه الألفاظ على اختلاف الدّلالة الخاصّة لكلّ لفظ في الاستعمال اللّغوي، وهذه المسألة تفسر التطور الدلالي للألفاظ والاشتراك والتضاد والترادف؛ لذلك نجد أن حازم كمال الدّين خلط بين توظيف

المصطلحين في تصنيف الألفاظ السّاميّة، إذ يذكر في كتابه (علم الدّلالة المقارن) ألفاظًا، هي من قبيل التّضادّ السّامي المقارن، والمشترك اللّفظي السّامي المقارن، ثم يوردها في معجمه (معجم مفردات المشترك السّامي في اللّغة العربية)، وسيأتي التّفصيل في ذلك.

أمّا المشترك اللّفظي السّامي فنقصد به: اتّفاق اللّفظ السّاميّ لفظيًّا في جميع اللّغات السّاميّة أو معظمها، واختلاف ممعناه، فاشتراك لغتين أو أكثر ليس بالضرورة أن يكون من قبيل المشترك السّاميّ؛ أي تطابق المعنى، فقد يكون الجامع بين المعنى الأوّل والمعاني الأخرى للفظ، هو الأصل اللّغويّ السّامي، ثم يبتعد اللّفظ السّاميّ في اللّغات السّاميّة عن معنى الأصل اللّغويّ، ممّا يجعله من المشترك اللّفظيّ السّامي (بعلبكي، د.ت)، فالفعل (هلك) في العبريّة يدلّ على الذهاب، أمّا في العربية، فيدلّ على الموت، فنلحظ أن كلا الفعلين اشتركا في الأصل اللّغوي السّاميّ، مع اختلاف دلالتهما (حجازي، د.ت)، فـ: الأصل الاشتقاقي الواحد ربما تتفرع دلالاته في لغتين ساميّتين-أو أكثر-تفرعًا يسهل أحيانًا إدراك العلاقة الجامعة بين اللّفظين ؛ إلّا أنّ الدّلالة قد تتطور فتبتعد عن المعنى الأصليّ، فيصعب الحكم بوجود علاقة دلاليّة بين اللّفظين المشتركين، ويكتفي الباحث حينئذ بالقول: إنّ كلًّا من ذينك اللّفظين، وإن كانا من جذر واحد له أصل دلاليّ (بعلبكي، د.ت، صفحة 56/55) مستقل برأسه .

ويقسم حازم كمال الدّين المشترك اللّفظي السّاميّ على قسمين (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007):

1.المشترك اللّفظي السّاميّ: ويعرّفه، بأنه، هو ما: ((شكلّته تجارب السّاميين الأوائل، وهذا المشترك يوجد في المقابلات السّاميّة أو معظمها)) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007، صفحة 187)، ويمثّل له بالفعل(حَرَث)، الذي يدلّ في اللّغات السّاميّة على الحرث أو الشّق، فقد ورد في الحبشيّة) (harasa) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، وفي العبريّة (חָרַשׁ) (كمال الدين, علم الدلالة المقارن, 2007) (سجيف, 2008) ، وفي السّريانيّة (ܚܪܫ) (حدّاد، 2002).

2.المشترك اللّفظي غير السّامي: يختصّ وجود هذا القسم بإحدى اللّغات السّاميّة (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، مثال ذلك: الفعل (نَفَضَ) في العربيّة بمعنى هزّ (ابن منظور، 1414)، (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، وفي السّريانيّة (ܢܦܶ) بمعنى هزّ ونفض (منّا، 2015)، (حدّاد، 2002)، (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، (قوزي، 2019)، وفي العبريّة (נָפַל) بمعنى ضرب (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).

نجد ثمّة إشكالًا في تقسيم حازم كمال الدّين للمشترك اللّفظيّ السّامي، ففي التقسيم الأوّل يمثّل بالفعل(حرث)، الذي ورد في العبريّة والسّريانيّة والحبشيّة بمعنى الشّقّ أو الحرث، وهذا الاتفاق في اللّفظ والمعنى في الاستعمال اللّغويّ السّامي يجعله من قبيل المشترك السّامي لا اللّفظي.

الأمر الآخر أنّ إطلاقه مصطلح (المشترك اللّفظيّ غير السّاميّ) على الألفاظ التي لا يوجد رابط دلاليّ بين معانيها غير صائب؛ لسببين:

1. أنّ اختلاف اللّغات في الفصيلة السّامية وإنّ تقاربت في بعض خصائصها، يمثّل عاملًا في وقوع ظاهرة المشترك اللّفظي السّامي المقارن (فيصل، 2023)، وبما أنّ هذه اللغات تنتمي إلى الفصيلة السّاميّة، فإطلاق مصطلح غير السّاميّ يجعل اللّفظ المشترك خارج العلاقة اللّغويّة السّاميّة.

2. اتّفاق ألفاظ المشترك اللّفظي السّاميّ في الأصل اللّغويّ السّامي، إلّا أنّ العلاقة الاشتقاقيّة أو المركزيّة بين اللّفظ والأصل اللّغوي ابتعدت عن مركزها بفعل التّغير الدّلاليّ، الذي يحكمه الاحتياج اللّغويّ في كلّ لغة ساميّة، فتغيّر دلالة اللّفظ السّامي يشكل جزءًا من بقاء اللّفظ، سواء بتحقّق الرّابط الدّلاليّ أو انعدامه، إضافة إلى أنّ قلّة الوثائق التأريخيّة تقف حائلًا دون معرفة مراحل وأسباب التّغير الدّلاليّ الجذري للفظ السّاميّ وابتعاده عن الدّلالة مركزيّة الأصل اللّغويّ، وإن ما ذكره حازم كمال الدّين في قوله:

وإذا تصورنا افتراضيًا أنّ الكلمة تدخل في دائرة المشترك السّاميّ، على أنّها من قبيل الكلمات التي تسمّى عند المحدثين بكلمات المشترك اللّفظي، وتوزّعت معانيها بين هذه اللّغات، فإنّ هذا الرأي الأخير يعدّ -هو كذلك- رأيًا افتراضيًا؛ وذلك لأنّنا لا نملك نصوصًا من السّاميّة الأولى Proto_semitic يتّضح من خلالها أنّ هذه الكلمة تحمل كل هذه المعاني، (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008، صفحة 22)، يجعلنا نؤيّد هذا الافتراض.

وعليه يمكن تقسيم المشترك اللّفظي السّامي على قسمين:

1. يتضمّن وجود علاقة بين معاني اللّفظ السّامي، مثال ذلك، لفظ (אֳנִיָּה) في العبريّة بمعنى السفينة، وفي العربيّة بمعنى الوعاء، فالعلاقة بين معنيي اللّفظ متمثّلة بالمشابهة، ويمكن أن نطلق عليه بالمشترك اللّفظي السّامي المقيد، بمعنى تقيّد دلالات اللّفظ السّامي فيما بينها بعلاقات جزئية.

2. انعدام العلاقة بين معاني اللفظ السّامي، ويمكن أن نطلق عليه بالمشترك اللّفظي السّامي المطلق.

وقد خلط يحيى عبابة أيضًا بين المصطلحين، إذ جاء الفصل السابع من كتابه (دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا بعنوان (المشترك اللّفظي بين العربيّة واللّغات السّاميّة)، لبيان المشترك السّامي، يقول فيه:

غرضنا في هذا الفصل عرض بعض الألفاظ المشتركة بين اللغات السامية، اشتراك أصالة، لا اشتراك اقتراض، وهو جانب حقيقي يجب أنْ يأخذ بعين الاعتبار عند تأصيل بعض الأنماط اللّغوية المشتركة بين الأورمة السّاميّة؛ بسبب موت اللغة السّاميّة الأم من جهة، وتباعد هذه اللغات فيما بينها، حتى لا يقع الباحث في وهم الاشتراك، في حين أن الأمر قد يحدث على سبيل الاقتراض اللغويّ، الذي يحدث بين اللّغات المختلفة، حتى تلك اللغات التي تنتمي إلى عائلات لغوية لا رابط بينها كالعربية والفرنسية مثلًا، ويمكن ردّ هذا الاقتراض إلى التماس الحضاري في الغالب (عبابنة، 2000، صفحة 27/26)،

إلّا أنّ الألفاظ التي أوردها تصنّف ما بين المشترك السّامي والمشترك اللّفظي السّامي، فقد ذكر خمسة وعشرين لفظًا يدخل في ضمن المصطلح المشترك السّاميّ، وهي: آدم-أتى-أثر—واحد- إحدى—أخ-أخت-أذن-أرنب-أسر-أسى-أصبع- أفعى-أمّ-امة-أمِن-أنا-أنف-دَرَس- ضبَط- ضبع- ضمد-عدا- عربون- عقد- عقرب، غفارة أمّا الألفاظ الأخرى، فذكر المشترك السامي والمشترك اللفظي السامي لها، وهي: أثر- أكل- أمر- أمن-آنسة- حبل- دوي- ضبط- ضرر- عدا- عربون- عطس (عبابنة، 2000).

أمّا جميل محمد يوسف فقد جاءت دراسته (الفروق الدلاليّة للألفاظ المشتركة بين العربيّة والعبريّة دراسة دلالية مقارنة)، إذ اختصت دراسته في المشترك اللفظي بين اللغتين، إلّا أنّه في مقدّمة دراسته، يذكر أن مصطلح المشترك السامي هو الاشتراك في اللفظ، قائلًا:

فالباحث في مجال اللغات يجد ثمّة ألفاظًا مشتركة بين هذه اللغات من ناحية اللفظ، وهو ما اصطلح عليه علماء اللغات الساميّة على ((المشترك السامي))، غير أنّ مدلولات هذه الألفاظ قد تختلف في بعض اللغات السامية عمّا هي عليه في البعض الآخر؛ بسبب مجموعة من العوامل الي جعلتها تتأثر بغيرها من اللغات المجاورة لها جغرافيًا، او المتصلة بها اقتصاديًا وسياسيًا أو تلك العوامل المتعلقة بالإنسان نفسه ناطق اللغة (يوسف، 2016، صفحة 1).

أمّا نرساي جبرائيل حنّا فقد جاءت دراسته بعنون (ألفاظ مشتركة بين السّريانيّة والأكديّة)، وقد اعتمد على طرح حازم كمال الدين في فكرة المشترك السّاميّ، إذ عرض في الفصل الأول المشترك السّامي في الأسماء والأفعال بين الأكديّة والسّريانيّة، أمّا الفصل الثالث فقد تضمّن جدولًا لألفاظ المشترك السّامي بين اللّغتين (حنّا، 2021).

إنّ عنوان دراسة نرساي جبرائيل حنا لا يتناسب مع فصول الدّراسة، فمصلح (ألفاظ مشتركة) جاز أن يقع ضمن المشترك اللفظي، كما في رسالة جميل يوسف، فكان الأولى تقيد المصلح بـ(ساميّة)، فضلًا عن ذلك يذكر الباحث أمثلة للمشترك السّاميّ بين اللّغتين ثم يورد المشترك اللّفظ للفظ في كلّ لغة منهما.

وتوهّمت الباحثة شرارة يوسف إسحق في التوظيف مصطلح (المشترك اللّفظي) في قولها: ((فالكلمات حنطة- ܚܛܐ-ḥṭā كلّها مشتركة لفظيًّا في هذا اللغات ولها المعنى ذاته)) (إسحق، 2021، صفحة 150)، وقد كررت استعمال مصطلح المشترك اللفظي بمعنى المشترك السّامي في مواضع أخرى من رسالتها (إسحق، 2021).

ومن أمثلة المشترك السّامي والمشترك اللّفظي السّامي المقارن في الدّراسات الدّلاليّة الحديثة:

المشترك السامي:

ورد اللفظ (أسَر) بمعنى ربط وقيّد في كلّ من الآراميّة (אֲסַר) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008)، (Taylor, 2011، والعبريّة (אָסַר) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، (الفتلاوي، 2017)، (سجيف، 2008)، والسريانيّة (ܐܣܪ) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، (قوزي، 2019)، (منّا، 2015)، والحبشيّة) (ăsar) كمال الدين،2008)، والعربيّة (أسَر) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، (ابن منظور، 1414).

واللّفظ (سَأَل) يدلّ على طلب السؤال، وهو من المشترك السّامي بين كلّ من العبريّة (שָׁאַל) (الفتلاوي, 2017) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008) (سجيف، 2008)، والعربيّة (سَأَل) (الفتلاوي، 2017)، (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، والآراميّة (שְׁאַל) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) (Taylor, 2011)، والسّريانيّة (ܫܐܠ) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) (منّا، 2015) (قوزي، 2019) ، والحبشيّة (sa>ala) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

ومن المشترك السّامي أيضًا الفعل(سَحب)، إذ يدلّ على الجرّ والسّحب في العربيّة (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) (عبابنة، اللغة المؤابية في نقش ميشع: يحيى عبابنة، 2016)، والعبريّة (סָחַב) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008)، (عبابنة, اللغة المؤابية في نقش ميشع: يحيى عبابنة, 2016) (سجيف، 2008) والمؤابيّة (shb) والسوقطرية (shob)، والكنعانيّة) (shb) (عبابنة، اللغة المؤابية في نقش ميشع: يحيى عبابنة، 2016).

ومن الألفاظ التي أوردها حازم كمال الدّين في معجمه (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) التي تمثل مشتركًا ساميًا، وقد اورد بعضها ضمن التضاد السامي المقارن في كتابه (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، مسوغ ذلك عنده هو الاشتراك في الحقل الدلالي يجوز إطلاق مصطلح المشترك السامي على الألفاظ المتضادة في المعنى والمشتركة لفظيًا، ومن هذه الألفاظ:

1.(أَبَى): ورد بمعنى الرفض في العربيّة (ابن فارس، 1979) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، والحبشيّة(abaya>)، وفي العبريّة (אָבָה) بمعنى وافق (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) (سجيف، 2008)، وفي الآشوريّة (abitu>)دلّ على الموافقة والرّغبة (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) .

2.(حَلّ): ورد الفعل في العربيّة بمعنى نزل (ابن منظور، 1414) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008) ، وورد بمعنى دنّس في الآراميّة (ḥallal) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008)، والعبريّة (ḥālal) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008) (سجيف, 2008)، والسّريانيّة (ܚܠܠ) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

3.(حَار): ورد في العربيّة، وفسّره حازم كمال الدين (كمال الدين، 2008)، بمعنى (ذهب)، وذكر أنّ مضارعه ورد في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُور﴾ (القرآن الكريم، الانشقاق14)، وفي الحبشيّة(hāra)، والسّريانيّة (ܗܪ) بمنى انتظر (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، وتوجه ونظر (منّا، 2015).

4.(دَأْدَأَ): دلّ في العربيّة على الجري بسرعة (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، وجاء بمعنى التّحرك ببطء في كلّ من الآراميّة (dəḥā) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008)، والعبريّة (dāḥâ) (كمال الدين،2008) (Hebrew and English lexicon، 1865)

5.(رَبِح): فعل يدلّ على الزّيادة في شيء في كلّ من الحبشيّة (rbaha)والعربيّة (رَبِح)، وفي السريانيّة (ܪܒܚ) جاء بمعنى بادَ أو فني (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).

6.(نَحْس): ورد في العربيّة بمعنى التشاؤم (الفارابي، 1987) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008)، ويدلّ على التّفاؤل والتطير في العبريّة (nāḥaš) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008)، (القرطبي، د.ت)، والسّريانيّة (ܢܚܫ) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) (منّا، 2015) (قوزي، 2019).

7.(وَثَب): ورد الفعل في العربيّة (ابن منظور, 1414) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008)، والعبريّة (yāšaḇ) بمعنى قفز (كمال، 1975) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) (آل ياسين، 1974) (يوسف، 2016)، في الآشوريّة (wašabu) جاء بمعنى جلس (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) .

أرى أنّ من الصواب اقتصار المؤلف في معجمه على ذكر المشترك السّامي، وعدم ذكر الألفاظ التي تغيرت دلالتها في اللّغات التي استعملتها، وكذلك اللّغات وإن اشتركت لفظيًا مع أخواتها في اللّفظ الذي هو مناط البحث، حتى يتطابق متن المعجم مع العنوان (معجم مفردات المشترك السامي في اللّغة العربيّة)، فإنّ عدم اتفاق دلالة اللفظ السامي بين اللغات ينتج عنه ظواهر لغوية كالمشترك اللفظي والتضاد، فالفعل (أبَى) مشترك ساميّ بين العربيّة والحبشيّة؛ للاتّفاق في الدّلالة على الرّفض، أمّا الدلالة الآشوريّة والعبريّة للفظ السّامي، أيضًا فتعدّ من المشترك السّاميّ بين اللغتين؛ للاتّفاق في الدلالة على الموافقة، أمّا المقارنة بين دلالة الرّفض والموافقة في كلّ من العربية والحبشيّة والأشوريّة والعبريّة للّفظ السّاميّ(أبى)، فينتج عنها التّضاد السّاميّ المقارن، إذ ذكره المؤلّف ضمن التّضادّ المتساوي في كتابه (علم الدّلالة المقارن) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، فكان على المؤلّف فصل دلالات اللّفظ السّاميّ التي تمثّل التّضاد للتمييز بين المشترك السّامي الذي يمثل محور معجمه، وجاز الجمع بين دلالة الموافقة والرفض للفظ السامي ضمن الحقل الدلالي المقارن.

أمّا الفعل (حلّ)، فهو من المشترك السّامي بين الآراميّة والعبريّة، والسّريانيّة للدلالة على التدنيس، أمّا في العربيّة فقد ذكر المؤلّف أنّ الفعل (حلّ) جاء بمعنى نزل، وبناءً على المقارنة بين هذه اللغات والعربيّة يعدّ من المشترك اللّفظي السّامي المقارن، ويورده حازم كمال الدّين الفعل في كتابه (علم الدلالة المقارن) ضمن أمثلة التّضادّ، إذ قارن الفعل العربي (حلّل) المضعّف العين بالفعل العبريّ (ḥālal)، والفعل السّريانيّة (ܚܠܠ)، مستدلًا بما أورده ربحي كمال في كتابه(التّضادّ في اللّغات السّاميّة) (كمال، 1975) ، وقد أشار رمزي منير بعلبكي إلى تحققّ التّضاد بين العبرية والعربيّة في دلالة الفعل (بعلبكي، د.ت).

أمّا الفعل (حَار) فقد ذكره المؤلف ضمن أمثلة التّضادّ السّاميّ المقارن في كتابه (علم الدّلالة المقارن)، فيرى تحقّق التّضادّ السّامي المقارن بين دلالتي الذهاب في العربيّة والحبشيّة، وبين دلالة الانتظار في السّريانيّة (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).، وفسّر الفعل (حار) في العربيّة، بمعنى ذهب، وبعد التّحقّق من المعجمات العربيّة وكتب التّفسير، تبيّن أنّ الفعل (حَار) يدلّ على الرجوع، جاء في لسان العرب: ((الحَوْرُ: الرُّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ وإِلى الشَّيْءِ، حارَ إِلى الشَّيْءِ وَعَنْهُ حَوْراً ومَحاراً ومَحارَةً وحُؤُوراً: رَجَعَ عَنْهُ وإِليه...، الْجَوْهَرِيُّ: حارَ يَحُورُ حَوْراً وحُؤُوراً رَجَعَ)) (ابن منظور، 1414) .

أمّا دلالة الفعل في النّص القرآنيّ، فقد ذكر الطّبريّ في تفسيره أنه يدلّ على الرجوع قائلًا:

إنّ الذي أوتي كتابه وراء ظهره يوم القيامة، ظنّ في الدنيا أن لن يرجع إلينا، ولن يبعث بعد مماته، فلم يكن يبالي ما ركب من المآثم، لأنّه لم يكن يرجو ثوابًا، ولم يكن يخشى عقابًا؛ يقال منه: حار فلان عن هذا الأمر: إذا رجع عنه، ومنه الخبر الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه: ((اللهم إني أعوذ بك من الحور بعد الكور)) (الطبري، 2001، صفحة 242/24) .

وتفسير الفعل (يحور) عند المفسرين بمعنى الرجوع اعتمادًا على المعنى الحبشيّ، لتحقّقها في الحبشيّة، قال السمرقندي:

قوله عز وجل: إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ قال مقاتل: ظن أن لن يرجع إلى الله تعالى في الآخرة، وهي لغة الحبشة، وقال قتادة: يعني: ظن أن لن يبعثه الله

تعالى. وقال عكرمة: ألم تسمع إلى قول الحبشي، إذا قيل له حر يعني: ارجع إلى أهلك. ثم قال: بَلى يعني: ليرجعنّ إلى ربه في الآخرة إِنَّ رَبَّهُ كانَ بِهِ بَصِيرًا يعني: كان عالمًا به، من يوم خلقه إلى يوم بعثه (السمرقندي، د.ت، صفحة 561/3)، في حين ذكره الدّكتور حازم كمال الدين في الحبشيّة بمعنى ذهب) كمال الدين ,معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية. (2008 ,

وعليه يمكن القول: إنّ الفعل(حَار)من المشترك السّاميّ بين العربيّة والحبشيّة، لاتّفاق المعنى، أمّا مقارنة الدّلالة العربيّة الحبشيّة مع الدّلالة السّريانيّة(انتظر)، فتمثل المشترك اللّفظي السّاميّ المقارن.

واختلفت دلالة الفعل السّاميّ (دَأْدَأَ)، إذ يدلّ في العربيّة على الجري بسرعة، وفي العبريّة والآراميّة يدلّ على التحرك ببطء، إذ تعدّ الدّلالتان من قبيل التّضاد، وقد أورده المؤلف في ضمن أمثلة التّضادّ السّاميّ المقارن في كتابه علم الدلالة المقارن، وفي موضع آخر من كتابه أورده للدّلالة على تحقّق انتقال دلالة اللّفظ بين اللّغات السّاميّة (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) .

والفعل (رَبِح) من المشترك السّامي بين العربيّة والحبشيّة، أمّا الدلالة السّريانيّة – باد وفني- للفظ، فذكر المؤلّف في كتابه (علم الدلالة المقارن) أنّها من قبيل التّضادّ السّاميّ المقارن، فيرى التّضادّ متحقّقًا في السّريانيّة (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، وبعد التّحقّق من المعجمات السّريانية تبين أن الفعل يدل على معانٍ عدّة منها: ربح، واكتسب، وباد، وفني، وفسد (قوزي، 2019) (منّا، 2015)..، ووردت في معجم الأصول اللغوية المقارنة دلالة الربح والكسب فقط (حدّاد، 2002)، فكان من الأولى ذكر دلالة الربح في معجمه كونها من المشترك السّامي بديلًا لدلالة الإبادة والفناء.

أمّا الفعل العبريّ (נָחַשׁ) والسّريانيّ (ܢܚܫ) فهما من المشترك السّامي بين السّريانيّة والعبريّة للدّلالة على التّفاؤل، أمّا في العربيّة، فـ(نَحْس) اسم يدلّ على التّشاؤم، وعقد المقارنة بين دلالتي التفاؤل والتشاؤم ينتج عنه التّضاد السّامي المقارن، وقد ذكر المؤلف في كتابه علم الدلالة المقارن، من أمثلة التّضاد السّامي المقارن الأفعال (نَحِسَ)، و(נָחַשׁ) و(ܢܚܫ) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).

والفعل (وَثَب) من المشترك السّامي بين العربيّة والعبريّة، إذ اشتركتا في الدّلالة على القفز، أمّا المقارنة بين دلالة القفز الواردة في العربيّة والعبريّة ودلالة الجلوس في الآشوريّة، فتمثّل التّضادّ السامي المقارن، إذ استدل المؤلّف بذلك على تحقّق التّضادّ بين دلالتي الفعل في كتابه علم الدّلالة المقارن، وذكر في موضع آخر من كتابه للدّلالة على تحقّق الانتقال الدّلالي للفظ بين اللّغات السّاميّة (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).

ومن ألفاظ المشترك السّاميّ أيضًا التي أوردها حازم كمال الدّين في معجمه:

1.(جبين): فذكر أنّ اللّفظ يدلّ على الجبين في العربية، والآراميّة (גבינה) والسّريانيّة (ܓܒܝܢܐ)، وفي العبريّة (גַּבְנִין) جاء بمعنى السّنام أو الحدبة (سجيف، 2008).

2.(جِيد): ورد في الآراميّة (גִּידָא) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008) ، والعبريّة (גִּיד) (كمال الدين, معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية, 2008) (سجيف, 2008)، والسّريانيّة (ܓܘܕܐ) بمعنى العصب أو العِرق (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) (قوزي، 2019)، والعربيّة، جاء بمعنى العنق (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

3.(فَاح) : ورد بمعنى انتشار الرائحة في العبريّة (פּוּחַ) (ضباعي، 1957)((كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، (سجيف، 2008)، والعربيّة (فَاح) (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008))، وفي السّريانيّة (ܦܘܫܐ) بمعنى الرائحة (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

4.(رَعِش): ورد في، وفي العبريّة (רָעַשׁ) (ضباعي, 1957) ((كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) (سجيف، 2008)، وفي العربيّة بمعنى ارتعد (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) .

إنّ لفظ (الجبين) من المشترك السّامي بين العربيّة والسّريانيّة، إلّا أنّه ورد في المعجمات السرّيانيّة مركّبًا (ܚܒܒ ܓܒܝܢܐ) بمعنى الجبين او الجبهة (حدّاد، 2002) (قوزي، 2019) (منّا، 2015)، وبمقارنة دلالة الجبين مع الدّلالة العبريّة، يعدّ اللّفظ من قبيل المشترك اللّفظي السّامي المقارن؛ لاختلاف دلالتي اللّفظ، فالجَبِينُ: ما يكون فوق الصّدغ، أمّا السّنام فهو أعلى ظهر النّاقة والبعير (ابن منظور، 1414).

أمّا لفظ (الجِيد)، فهو من المشترك السّامي بين الآراميّة والعبريّة والسّريانيّة في الدّلالة على العصب أو العرق، أمّا في العربيّة فقد دلّ على العُنُق، والمقارنة بين دلالتي اللّفظ السّاميّ العصب والعنق ينتج عنه المشترك اللّفظي السّامي المقارن، فالعصب جزء من العنق.

والفعل (فَاح) من المشترك السّامي بين العربيّة والعبريّة والسّريانيّة، إلّا أنّ المؤلّف قارن الفعل العبريّ (פּוּחַ)، والعربيّ (فَاح) مع الاسم السرياني (ܦܘܫܐ) الذي يدلّ على الرائحة (منّا، 2015) (قوزي، 2019)، والصّواب عقد المقارنة مع الفعل (ܦܫ) الذي يدل في المعجمات السريانية على الانتشار (منّا، 2015) (قوزي، 2019).

وأمّا الفعل (رَعِش)، فهو من المشترك السّاميّ بين العربيّة والعبريّة، لاتّفاق اللغتين في معنى الرِّعْدة، أمّا المقارنة بين الدّلالة الواردة في العربيّة والعبريّة، مع الدّلالة الآشوريّة فينتج عنه المشترك اللّفظيّ السّامي المقارن، وقد ذكر المؤلّف لفظ(رَعِش) للدّلالة على تحقّق انتقال دلالة اللّفظ بين

اللّغات السّاميّة (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007؛ منّا، 2015؛ قوزي، 2019).

ومن ألفاظ المشترك اللفظي السامي المقارن التي أوردها حازم كمال الدين في كتابه (علم الدلالة المقارن:

1.(حرث): إذ دلّ على الحرث والشّقّ في العربيّة (حَرَثَ) (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) ، والعبريّة(חָרַשׁ) (ضباعي، 1957) (كمال، 1975) (سجيف، 2008)، والسّريانيّة (ܚܪܫ) (حدّاد، 2002) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) ، والحبشيّة) (hrass) كمال الدين ,علم الدلالة المقارن(2007 ،.

2.(فَلَح): ورد بمعنى حرث وشقّ (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) ، وفي العبريّة (פָּלַח) (كمال، المعجم الحديث عبري- عربي، 1975) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) (سجيف، 2008).)، والعربيّة (فَلَح) (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، والسّريانيّة (ܦܠܚ) (حدّاد، 2002) (منّا، 2015) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) (قوزي، 2019).

3.(مَوْص): ورد بمعنى (قشّ/تبن) في الآراميّة (מוֹץ) (كمال الدين،2007)، والعبريّة (מוֹץ) (كمال, المعجم الحديث عبري- عربي, 1975) (كمال الدين, علم الدلالة المقارن, 2007) (سجيف, 2008)، وفي العربيّة (المَوْص) بمعنى التبن (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).

4.(حَمُض): ورد بمعنى أصبح حامضً، في كلّ من العربيّة(حَمُض) (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، والعبريّة(חָמֵץ) (ضباعي, 1957) (كمال, المعجم الحديث عبري- عربي, 1975) (كمال الدين, علم الدلالة المقارن, 2007) (سجيف, 2008)، والسّريانيّة(ܚܡܥ) (حدّاد، 2002) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) (منّا، 2015) (قوزي، 2019).

5.(جَسْء): جاء بمعنى كومة تراب في الآراميّة (גּוּשָׁא) (كمال الدين, علم الدلالة المقارن, 2007)، والعبريّة (גּוּשׁ) (كمال الدين, علم الدلالة المقارن, 2007) (القرطبي, د.ت)، وفي العربيّة ورد بمعنى الصُلْب الخَشِن) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).

6.(نَفَضَ): في العبريّة جاء بصيغة (נָפַל) بمعنى ضرب) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007)، وفي السّريانيّة (ܢܦܠ) بمعنى هزّ) (حدّاد، 2002) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) (منّا، 2015) (قوزي، 2019)، وفي العربيّة بمعنى هزّ أو هلك (ابن منظور، 1414) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007) .

وقد أطلق حازم كمال الدين على هذا النوع من المشترك- جِسْء ونَفَض- بـ(المشترك اللّفظي غير السّامي) (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).

إنّ الألفاظ التي ذكرها حازم كمال الدين، هي من قبيل المشترك السّامي؛ لاتّفاق المعنى، فالفعل(حرث) من المشترك السّامي؛ إذ أورده المؤلّف في معجمه (معجم مفردات المشترك السّامي في اللّغة العربيّة)، لاتّفاق دلالته في الآراميّة، والعبريّة ، والسّريانيّة، والعربيّة، والحبشية (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

أمّا الفعل (فلَح)، فهو من المشترك السّامي بين العربيّة والعبريّة والسّريانيّة والآراميّة؛ إذ اتّفق اللّفظ في هذه اللّغات على دلالة الشّقّ والحرث، وقد أورده حازم كمال الدّين في معجمه(معجم مفردات المشترك السّامي في اللّغة العربيّة)، وأضاف دلالة (الخدمة)، وورد في المعجمات السّريانيّة دلالات عدّة، يمكن درجها تحت معنى عام ، هو العمل، وهذه الدلالات، هي: وعبد، وعمل، وخدم، وخضع (الفتلاوي، المعجم الفريد للفعل السرياني في العهد الجديد، 2007)، وسجد، ونجح، وحرث، فلح، عبد.. (قوزي، 2019).

وجاز أن تكون دلالة السجود والتّعبد والعبادة والعمل من المشترك اللّفظي بمقارنتها مع الدّلالة العبريّة والعربيّة.

أمّا دلالة الخدمة في السّريانيّة فهي من المشترك السّامي بين السّريانيّة والآراميّة (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) (الذييب، 2006)، وفي السّبئيّة جاء بمعنى (نجح، أفلح)، وهذه الدّلالة تُعَدّ من قبيل المشترك السّامي السّريانيّة والسّبئيّة (الذييب، 2006)، وفي العربيّة نجد دلالة الفوز متحقّقة في الفعل المزيد (أفْلَح)، يقال:

الفَلاحُ: الْفَوْزُ بِمَا يُغْتَبَطُ بِهِ وَفِيهِ صَلَاحُ الْحَالِ. وأَفْلَحَ الرجلُ: ظَفِرَ. أَبو إِسحاق فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾(القرآن الكريم، البقرة:5) ؛ قَالَ: يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَصاب خَيْرًا مُفْلِح...، اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلى﴾ (القرآن الكريم، طه:64)، أَي ظَفِرَ بالْمُلْكِ مَنْ غَلَبَ. ومن أَلفاظ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الطِّلَاقِ: اسْتَفْلِحِي بأَمرِك أَي فَوْزِي بِهِ...، وَفِي حَدِيث الأَذان حَيّ عَلَى الْفَلَاحِ؛ يَعْنِي هَلُمَّ عَلَى بَقَاءِ الْخَيْرِ؛ وَقِيلَ: حَيَّ أَي عَجِّلْ وأَسْرِع عَلَى الْفَلَاحِ، مَعْنَاهُ إِلى الْفَوْزِ بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ؛ وَقِيلَ: أَي أَقْبِلْ عَلَى النَّجَاةِ؛ قَالَ ابْنُ الأَثير: وَهُوَ مِنْ أَفْلَحَ، كَالنَّجَاحِ مِنْ أَنجَحَ، أَي هَلُمُّوا إِلى سَبَبِ الْبَقَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَالْفَوْزِ بِهَا (ابن منظور، 1414، صفحة 548/547/2) .

ويرى ابن فارس أنّ الأصل اللّغويّ (فلح) يدلّ على معنيين الشّق والفوز، قائلًا:

الْفَاءُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى شَقٍّ، وَالْآخَرُ عَلَى فَوْزٍ وَبَقَاءٍ. فَالْأَوَّلُ: فَلَحْتُ الْأَرْضَ: شَقَقْتُهَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: " الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ ". وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْأَكَّارُ فَلَّاحًا. وَيُقَالُ لِلْمَشْقُوقِ الشَّفَةِ السُّفْلَى: أَفْلَحُ، وَهُوَ بَيِّنُ الْفَلَحَةِ.. وَالْأَصْلُ الثَّانِي الْفَلَاحُ: الْبَقَاءُ وَالْفَوْزُ. وَقَوْلُ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ: " اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ "، مَعْنَاهُ فُوزِي بِأَمْرِكِ. وَالْفَلَاحُ: السَّحُورُ. قَالُوا: سُمِّيَ فَلَاحًا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ تَبْقَى مَعَهُ قُوَّتُهُ عَلَى الصَّوْمِ(ابن فارس،1979، ص450/4).

نجد ثّمة خلافًا بين دلالة الشّق والفوز في اشتقاقات الأصل اللّغويّ (فلح) في العربيّة، ويفسر بعضهم هذه الاختلاف من قبيل الاشتقاق الأكبر،

فالأصلان (الفاء واللّام) يدلّان على الشّق، إلّا أنّ الحرف الثالث يحدّد نوع الشّقّ، قال الزّبيديّ:

قَالَ شَيخنَا: الفَلْحُ وَمَا يُشاركه كَالفَلْق والفَلْد والفلْذِ وَنَحْو ذلك يَدُلُّ على الشَّقّ والفَتْح، كَمَا فِي الكشّاف، وصَرّحَ بِهِ الرّاغبُ وَغَيره. وَهُوَ بِنَاء على مَا عَلَيْهِ قُدماءُ أَهلِ اللُّغَة من أَنّ المشاركةَ فِي أَكثرِ الْحُرُوف اشتقاق يَدُور عَلَيْهِ معنَى المادّةِ، فيتّحد أَصلُ مَعناهَا ويتغايَرُ فِي بَعْض الوُجوه، كَمَا هُوَ صَنيعُ صَاحبِ التَّهْذِيب والعَيْن وَغَيرهمَا. انتهَى الْمَقْصُود مِنْه (الزبيددي، د.ت، صفحة 27/7).

ومن منظور المنهج المقارن، يمكن تفسير هذا الاختلاف، إذ نجد أنّ المعنى الأوّل للّفظ في الأكديّة(palāhu)، فُسِّر بمعنى: يخاف، ويخدم، ويحترم (الجبوري، 2010) (علي، 2005)، وقد تفرّعت دلالة الخدمة في اللّغات السّاميّة إلى معنيين: هما: الشّق للدّلالة على الفلاحة والحراثة، التي يجمعها معنى عام، هو العمل، والثّاني الخدمة، بمعنى التّعبّد إطاعة للمعبود، التي وردت في السّريانيّة والآراميّة، وهذه الدلالة تمثّل الفوز والنجاح للخادم المتعبّد؛ لذلك دلالة الشّقّ والفوز للأصل اللّغوي العربيّ، جاز أنْ تُعدّ من المورث الدّلالي السّامي.

و(المَوْص) من المشترك السّامي في العبريّة والسّريانيّة والعربيّة للدّلالة على التّبن، إذ أورده حازم كمال الدين في معجمه((كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، وكذلك الفعل(حمُض)، من الألفاظ التي أوردها في معجمه، إذ يُعدّ من قبيل المشترك السامي في كلّ من الآراميّة والعبريّة والعربيّة والسّريانيّة.

وفي السّريانيّة يُستَعمل فعل آخر للّدلالة على الحموضة، هو (ܚܡܥ) (قوزي، 2019).

وأمّا(جَسْء)، فذكر أنّه في العربيّة يدلّ على (الصَلْب الخشن)، في حين ورد في لسان العرب بمعنى الجلد الخشن، قال ابن منظور: ((الْجِلْدُ الخَشِنُ الذي يُشْبِه الحَصا الصِّغار)) (قوزي، 2019)، وفي العبريّة يرى ابن جناح القرطبي أنّ (גוש) يدلّ على التراب، قائلًا:

انجرّ ذكره في باب الياء والعين والصّاد من المستلحق، وقلنا هناك أن معناه خَشاش التراب: ونحن نرى الآن فيه وجهًا آخر نفضّله ونميل إليه ونعتقده دون غيره، وهو أن نقول إنّ גוש مثل עפר؛ لأني وجدت التراب يسمى גוש في كلام الأوائل((القرطبي، د.ت، صفحة 129)، فـ(الجِسْء) من ألفاظ المشترك اللّفظيّ السّامي بين دلالتي الأرض الصُلبة والتراب، إلّا أنّ حازم كمال الدّين عدّ اللّفظ من المشترك السّامي في العربيّة والعبريّة والآراميّة، إذ أورده في معجم مفردات المشترك السّامي (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

وأمّا الفعل (نَفَضَ)، فهو من المشترك اللّفظيّ السّامي المقارن للدلالة على هزّ الشيء الواردة في السّريانيّة والعربيّة، أمّا الفعل العبريّ (נָפַל) ، فقد أورده بمعنى الضّرب، إلّا أنّه ورد في المعجمات العبريّة بمعنى نزل وسقط وهوى (Sagiv n.d.)، والصواب عقد المقارنة مع الفعل العبري (נָפַץ) الذي ورد بمعنى نشر وبعثر (سجيف، 2008)، وقد ذكر الدّكتور حازم كمال الدّين في(معجم مفردات المشترك السّامي في اللغة العربية) أنّ هذه الأفعال (نَفَض)، و(ܢܦܥ) و(נָפַץ) من قبيل المشترك السّامي، (נָפַץ) بالصّاد (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008)، إلّا أَنّ المشترك السّامي متحقّق بين السّريانيّة والعربيّة؛ للاتّفاق في الدّلالة.

ومن الألفاظ أيضًا، لفظ(الثَّأْر)، فيرى جميل يوسف أنّ اللّفظ من المشترك اللّفظي السّاميّ المقارن بين العبريّة والعربيّة، لاختلاف الدّلالة بين اللّغتين، ففي العبريّة ورد(שְׁאֵר) بمعنى اللّحم (يوسف، 2016)، جاء في العهد القديم:

(שֹׂנְאֵי טוֹב וְאֹהֲבֵי רָע גֹּזְלֵי עוֹרָם מֵעֲלֵיהֶם וּשְׁאֵרָם מֵעַל) مبغضي خيرٍ ومحبي شرٍّ نازعي جلدهم من عليهم ولحمهم من على עַצְמוֹתָם عظامهم)) (سفر ميخا: 3/2).

وذكر أنّ للّفظ في العربيّة معنيين، هما الاقتصاص والجسد؛ قائلًا: ((للكلمة دلالتان الأولى، هي فعل الثّأر، أي الاقتصاص من القاتل، والثّانيّة كما هو واضح من المعاجم القتيل، أي الجسد المقتول))(يوسف،2016،ص 46/45)، مستدلًا بما أورد ابن منظور في قوله:

الثَّأْر والثُّؤْرَةُ: الدَّخْلُ. ابْنُ سِيدَهْ: الثَّأْرُ الطَّلَبُ بالدَّمِ، وَقِيلَ: الدَّمُ نَفْسهُ، وَالْجَمْعُ أَثْآرٌ وآثارٌ، عَلَى الْقَلْبِ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ. وَقِيلَ: الثَّأْرُ قاتلُ حَمِيمكَ، وَالِاسْمُ الثُّؤْرَةُ. الأَصمعي: أَدرك فلانٌ ثُؤْرَتَهُ إِذا أَدرك مَنْ يطلب ثَأْرَهُ. والثُّؤُورة: كالثُّؤْرة؛ هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَيُقَالُ: ثَأَرْتُ القتيلَ وَبِالْقَتِيلِ ثَأْراً وثُؤْرَةً، فأَنا ثائرٌ، أَي قَتَلْتُ قاتلَه (ابن منظور، 1414، صفحة 97/4).

وقد طرأ عليه تغيّرٌ دلاليّ، إذ انتقلت دلالة اللّفظ من معنى القتل والمقتول في العربيّة إلى دلالة اللّحم في العبريّة عبر قرينة المجاز (يوسف، 2016).

إنّ ابن منظور لم يذكر دلالة الجسد في النصّ المذكور، إذ تضمّن النّصّ دلالة طلب الدّم؛ أي القتلّ، ودلالة الدّم، والدم جزء من الجسد.

ويرى حازم كمال الدّين أن اللفظ من المشترك السّامي بين العربيّة والعبريّة والآشوريّة، إذ جاء في الآشوريّة (šeru)بمعنى الجسد،، وفي العربيّة(ثَأْر) دلّ على القِصاص، وفي العبريّة (שְׁאֵר) بمعنى اللحم (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) .

والصّواب ، ما ذكره الباحث جميل يوسف كون اللّفظ من المشترك اللّفظيّ السّاميّ المقارن؛ لعدم اتّفاق دلالة اللّفظ بين اللّغات.

ومن الألفاظ أيضًا، لفظ (سَجَع)، فذكر جميل يوسف أنه من قبيل المشترك اللّفظي بين العبريّة والعربيّة (يوسف، 2016)، ففي العبريّة (שָׂחַג) جاء بمعنى هاج (يوسف، 2016) (سجيف، 2008)، وفي العربية(سَجَع) يدلّ على الصّوت والكلام المقفى (ابن منظور، 1414)، وقد طرأ على اللّفظ السّامي تغير دلاليّ، إذ انتقلت دلالة اللّفظ من الكلام المنتظم إلى الجنون الذي يتضمّن كلامًا غير منتظم في أغلب الأحيان (يوسف، 2016).

ويرى حازم كمال الدّين أنّ اللّفظ من قبيل المشترك السّاميّ بين الآشوريّة، والعبريّة، والعربيّة، إذ أورده في معجمه، ففي الآشوريّة ورد ((šegu)) ، بمعنى هاج، والعبريّة (שָׁגָה) عوى، والعربيّة بمعنى صوّت (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008).

والصواب ما ذكره جميل محمد يوسف؛ لاختلاف المعنى بين الدّلالتين.

ومن أمثلة المشترك اللّفظي السّامي المقارن، لفظ (الثّغر)، فقد ذكر رمزي منير بعلبكي أنّه من المشترك اللّفظي السّاميّ، إذ ورد في الآراميّة(tarʾā) ، والفينقيّة(Šaʾar)، والعبريّة (שַׁעַר) بمعنى الباب، وفي العربيّة توسعت دلالة لفظ(الثّغر)، لمعنى الانفتاح(بعلبكي،د، ت) ، جاء في لسان العرب:

كُلُّ فُرْجَةٍ فِي جَبَلٍ أَو بَطْنِ وَادٍ أَو طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ...، الثَّغْرُ كُلُّ جَوْبَةٍ مُنْفَتِحَةٍ أَو عَوْرة. غَيْرُهُ: والثَّغْرَةُ الثُّلْمَةُ، يُقَالُ: ثَغَرْناهُم أَي سَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثَلْمَ الْجَبَلِ،...، الثَّغْرَةُ: الثُّلْمَةُ. والثَّغْرُ: الفَمُ وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ الأَسنان كُلِّهَا مَا دَامَتْ فِي مَنَابِتِهَا قَبْلَ أَن تَسْقُطَ، وَقِيلَ: هِيَ الأَسنان كُلُّهَا، كُنَّ فِي مَنَابِتِهَا أَو لَمْ يَكُنَّ، وَقِيلَ: هُوَ مُقَدَّمُ الأَسنان (ابن منظور، 1414، صفحة 103/4) .

فيرى أنّ الجامع بين الدّلالتين هو اشتراكهما في الجذر وافتراقهما في المعنى (بعلبكي، د.ت).

وذكر جميل يوسف أن اللّفظ السّامي من المشترك اللفظي بين اللّغتين أيضًا، إذ اختلفت دلالات اللّفظ في العربيّة، وانتقلت في العبرية لتدلّ على الباب عن طريق المشابهة (يوسف، 2016).

أمّا ستار عبد الحسن جبّار فقد صنّف اللّفظ ضمن المشترك السّامي بين العربيّة والعبريّة، إذ أورد في كتابه(مباحث لسانيّة في العبريّة والسّريانيّة والعربيّة)، جملة من الألفاظ المشتركة لفظًا ومعنى، يقول: ((إنّ هذه الألفاظ التي تناولنها فيها الألفاظ المشتركة شكلًا ومعنى بين اللّغتين العبريّة والعربيّة)) ((الفتلاوي، مباحث لسانية في العبرية والسريانية والعربية، 2017، صفحة 52)، وقال في موضع آخر في بيان المنهجيّة المعجميّة للألفاظ: ((ذكر الألفاظ في اللّغة العربيّة مع ما يقابلها(نظائرها) في اللغة العبريّة، ولم نقم بتعريف هذه الألفاظ؛ لأنّ معنى هذه الألفاظ معروف)) (الفتلاوي، مباحث لسانية في العبرية والسريانية والعربية، 2017، صفحة 52)، وقد قارن اللّفظ العبريّ (שָׁעַר) باللّفظ العربيّ (الثُّغْرَة)، والصواب (الثَّغْرَة)، فأمّا(الثُّغْرة) في العربيّة فتدلّ على نُقرة المنحر (ابن منظور، 1414).

أمّا الدّكتور حازم كمال الدّين، فيرى أنّ اللّفظ السّامي من قبيل المشترك السّاميّ، فذكر أن اللفظ ورد في العبريّة (שָׁעַר)، والسّريانيّة (ܬܰܚܳܐ) بمعنى الشّقّ او الفتحة والعربيّة (الثّغْر)بمعنى الفتحة (كمال الدين، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، 2008) .

وقد ورد(ܬܰܚܳܐ) في المعجمات السّريانية، فعلاً من معانيه: شّقّ أو فتح، أمّا مصدره (ܬܰܚܽܝܳܐ) بمعنى الشّقّ او الفتح ، وأمّا(ܬܰܚܽܝܳܐ) فجاء بمعنى الباب (حدّاد، 2002) (منّا، 2015) (قوزي، 2019).

ومن الأمثلة التي أوردها رمزي بعلبكي أيضًا، لفظ (الأهل)، إذ ورد في الأكديّة بمعنى المدينة أو المستقر، وفي العبريّة(אֹהֶל) دلّ على الخيمة، التي تتحقّق دلالة اجتماع الأقارب فيها، وفي العربيّة(أهل) يدلّ على أهل البيت سكّانه، وأهل الرّجل وعشيرته وأقاربه ، فيرى أنّ العلاقة بين المعنى الأكديّ والمعنى العبريّ والمعنى العربيّ، تمثّلت بالمكانيّة، فالمعنى الأول يمثّل المكان نفسه، والمعنى الثاني يمثل من يحل به (بعلبكي، د.ت).

ويعد لفظ(أهل) من المشترك اللّفظيّ السّامي المقيّد؛ لتحقّق علاقة الاجتماع بين دلالتي اللّفظ السّامي(أهل).

ويرى جميل يوسف أن اللّفظ من المشترك اللّفظي بين العربية والعبريّة، إذ انتقلت دلالة اللّفظ السّامي إلى العبريّة عن طريق علاقة المشابهة؛ نظرًا لتحقّق دلالة اجتماع الأهل فيها، وتشتقّ العربيّة لفظ (مأهول)، من الأصل اللّغوي (أهل)؛ للدلالة على المكان المؤهل للسكن، وبذلك تكون العبريّة قد استعارت دلالة المسكن منها (يوسف، 2016).

وقد عدّها حازم كمال الدين من المشترك السّامي، فقد ذكر أنّ اللّفظ ورد في الآشوريّة والعبريّة بمعنى البيت والخيمة، وفي العربيّة بمعنى أهل البيت (كمال الدين، علم الدلالة المقارن، 2007).

الخاتمة:

1-أثبت البحث الفروق في توظيف المصطلحين(المشترك السّامي)، و(المشترك اللّفظي السّامي المقارن)، فثمة خلط في دراسات بعض الباحثين بين مصطلحي المشترك السّامي، والمشترك اللفظي السّاميّ المقارن، فالمشترك السّامي: هو ما اتّفق في ألفاظه ومعانيه في اللغات السّاميّة، وقد يطرأ عليه تغيير في الصوت والصيغة الصّرفيّة، أمّا المشترك اللّفظي السّامي فنقصد به: اتّفاق اللّفظ السّاميّ لفظيًّا في جميع اللّغات السّاميّة أو معظمها، واختلاف معناه، فاشتراك لغتين أو أكثر ليس بالضرورة أن يكون من قبيل المشترك السّاميّ؛ أي تطابق المعنى، فقد يكون الجامع بين المعنى الأوّل والمعاني الأخرى للفظ، هو الأصل اللّغويّ السّامي، ثم يبتعد اللّفظ السّاميّ في اللّغات السّاميّة معنى الأصل اللّغويّ، ممّا يجعله من المشترك اللّفظيّ السّامي.

2- ثمة دراسات خلطت في تصنيف بعض الألفاظ السامية فقد ذكرت بعضها ضمن المشترك السامي ثم أوردتها ضمن المشترك اللفظ السامي المقارن، والصنف الآخر ذُكرت ضمن المشترك السامي وتكرر ذكرها ضمن المشترك اللفظ السامي المقارن، ممّا يؤدي إلى الخلط عند الباحث القارئ.

3- صعوبة الوقوف على أسباب وقوع الظواهر اللغوية المقارنة كون ذلك يتطب وثائق تأريخية لكل لغة سامية لمعرفة أسباب اشتراك بعض اللغات

لفظيًا ولاليًا واختلاف دلالة بعض الألفاظ الذي ينتج عنها المشترك اللفظي السامي المقارن والتضاد السامي المقارن والترادف السامي.

المصادروالمراجع

القرطبي، ا. (د.ت). *الأصول*.

الطبري، أ. (2001). *جامع البيان في تأويل القرآن*. دار هجر.

ابن فارس، أ. (1979). *مقاييس اللغة*. بيروت: دار الفكر.

الفارابي، إ. (1987). *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*. بيروت: دار العلم للملايين.

منّا، أ. (2015). *قاموس سرياني عربي*.

حدّاد، ب. (2002). *معجم الأصول اللغوية المقارنة*. مطبعة المجمع العلمي.

يوسف، ج. (2016). الفروق الدلالية للألفاظ المشتركة بين العربية والعبرية: دراسة مقارنة. *جامعة دمشق-كليّة الآداب والعلم الإنسانية-قسم اللغة العربيّة إشراف الدكتور وحيد صفية*.

كمال الدين، ح. (2007). *علم الدلالة المقارن*. القاهرة: الخانجي.

كمال الدين، ح. (2008). *معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية*. القاهرة: مكتبة الخانجي.

علي، خ. (2005). *معجم النظائر العربية للأصول الأكدية*. بغداد.

سجيف، د. (2008). *قاموس عبري- عربي-عربي-عبري*. القدس وتل أبيب: دار شوكن للنشر.

كمال، ر. (1975). *التضاد في اللغات السامية*. بيروت: دار النهضة العربية.

كمال، ر. (1975). *المعجم الحديث عبري- عربي*. بيروت-لبنان: دار العلم للملايين/.

بعلبكي، ر. (د.ت). *فقه اللغة العربية المقارن*. دار العلم للملايين.

عبد التواب، ر. (1994). *التطور النحوي*. القاهرة: الخانجي.

الفتلاوي، س. (2007). *المعجم الفريد للفعل السرياني في العهد الجديد*. بغداد: كلية الآداب /جامعة القادسية.

الفتلاوي، س. (2017). *مباحث لسانية في العبرية والسريانية والعربية*. بغداد: دار قناديل.

الذيب، س. (2006). *معجم المفردات الآرامية القديمة دراسة مقارنة*. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

إسحق، ش. (2021). الترادف في اللغة السّريانية قصيدة الحكمة الإلهية ابن العبري: دراسة لغوية سامية مقارنة. *جامعة بغداد-كلية اللغات-قسم اللغة السريانية*.

ضباعي، م. (1957). *قاموس الأفعال العبرية عبري-عربي مع سرد بالأفعال العربية* . بيروت: مكتبة لبنان.

الجبوري، ع. (2010). *قاموس اللغة الأكدية*. دار الكتب الوطنية.

ابن منظور، م. (1993). *لسان العرب*. بيروت: دار صادر.

آل باسين، م. (1974). *الأضداد في اللغة*. مطبعة المعارف.

الزبيددي، م. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس*. دار الهداية.

حجازي، م. (د.ت). *علم اللغة العربية*. دار غريب .

فيصل، م. (2023). *أثر الساميات في اللغة العربية*. بغداد: دار قناديل.

حنّا، ن. (2021). ألفاظ مشتركة بين الأكدية والسريانية. *جامعة الموصل –كلية الآثار- قسم الآثار/إشراف: أ. م. د خالد حيدر حافظ- أ. بهاء عامر الجبوري/*.

السمرقندي، ن. (د.ت). *بحر العلوم*. بيروت: دار الفكر.

عبابنة، ي. (2000). *دراسات في فقه اللغة والفونولوجيا العربية* . دار الشروق.

عبابنة، ي. (2016). *اللغة المؤابية في نقش ميشع: يحيى عبابنة*. دار الكتاب الثقافي.

قوزي، ي. (2019). *المعجم السرياني المشكول تمامًا والمقارن ساميًا*. نينوى/برطلي/أربيل/عينكاوا: مركز جبرائيل دنبو الثقافي، الرهبنة الأنطوانية الهرمزية الكلدانية.

الموقع الإلكتروني:

الجامعة الأردنية .(2022) .في *ويكيبيديا*. من موقع الجامعة_الأردنية/https://ar.wikipedia.org/wiki.

References

Hebrew and English lexicon. (1865).

Taylor, D. (2011). *An lmperial Aramaic Glossary.* Oxford.

Kamal A, R. (1975). *Contradiction in the light of Semitic languages, a comparative study*. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Al-Samarkandi. (n.d). *Sea of science*. Beirut: Al-Fikr.

Dabai, D. (1975). *Hebrew-Arabic Dictionary of Hebrew Verbs*. Beirut. Lebanon Library.

Al-Tabari, M. (2001). *Collecting of statement in the Interpretation of the Qur'an*. (1st ed). Dar Hajar.

Ababneh, Y. (2000). *Studies in Arabic philology and phonology*. Dar Al-Shorouk.

Ababneh, Y. (2016). *The Moabite language in the Inscription*. (2nd ed). Dar Al-Kitab Al-Thaqafi.

Al- Jubouri, A. (2010). *Dictionary of the Akkadian language*. Dar al-kutib al-watanea.

Al yassen, M. (1974). *Opposites in language*. Al-Maref Press.

Al-dheeb, S.(2006). A dictionary of ancient Aramaic vocabulary, a comparative study

Al-Farabi, A. (1987). Asahah crown Arabic language and sanitation .(4th ed.). Beirut: Dar Al-Ilm Lilmalayin

Al-Fatlawi, S. (1917). *Linguistic investigations in Hebrew, Syriac, and Arabic.*

Al-Fatlawi, S. *The unique dictionary of the Syriac verb in the New Testament.*

Ali, Kh. (2005). *Dictionary of Arabic counterparts of Akkadian origins*.

Al-razi, A. (1999). *Keys to the unseen*. (3rd ed). Beirut. Dar Ehia al-turath al-arabi.

Al-razi, A. (1998).*Interpretation of the Great Qur'an*. (3rd ed.). Saudi Arabia: Nazar laburary .

Alrekabi, M. (2021).*The effect of Semitics in the Arabic language: a lexico-semantic study. Published Dissertation*, Wasit University.

Al-Wahidi, A. (1994). *The intermediate interpretation in the interpretation of the Glorious Qur'an*. (1st ed). Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Al-zubaidi, M. (n.d) . *Crown of the bride in the dictionary of Jewel dictionary.* Dar Al-Hidaya.

Haddad, B.(2002). *Dictionary of comparative linguistic principle*s. Scientific Academy Press.

Hanna, N. (2021). *Common words between Akkadian and Syriac. Pulished Master Thesis*, Faculty of Archeology.

Ibin faris, I. (1979). *Language standards*. Dar alfekr.

Isaaq, Sh. (2021). *Synonymy in the Rayyan language*. *The Poem of Divine Wisdom by Ibn al-Abri, a comparative Semitic linguistic study. Published MA thesis*, University of Baghdad.

Kamal al-Din, H. (2008). *Common Semitic Vocabulary in the Arabic Language*. Library of Arts.

Menna, A. (2015). *Syriac Arabic dictionary.*

Qozi, Y. (2019). *Nineveh, Bartali, Erbil, Ainkawa, Gabriel Denbo Cultural Center*. Chaldean Antoine-Hormezi Order.

Youssef, J. (2016). *Semantic differences of common words between Arabic and Arabic, a comparative stud*y. *Pulished Master Thesis*.

University of Jordan. (2022). In Wikipedia. From the site:

University of Jordan https://ar.wikipedia.org/wiki